

**محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية
لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية الزريبة
لسنة 2018
الجمعة 20 أفريل 2018**

عقد مجلس النيابة الخصوصية لبلدية الزريبة دورته التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2018 يوم **الجمعة 20 أفريل 2018** على الساعة الرابعة مساء بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيّد "مروى فرج" معتمدة ورئيسة مجلس النيابة الخصوصية للبلدية وبحضور بعض أعضاء النيابة الخصوصية وثلاثة من مكونات المجتمع المدني بالزريبة عن الجمعيات والمنظمات المحلية وممثلي الأحزاب الوطنية على المستوى المحلي ومجموعة من متساكني ومواطني المنطقة البلدية.

افتتحت السيّد رئيسة مجلس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحّبت في مستهلّها بكافة الحاضرين مذكّرة إيّاهم بأهميّة هذه الجلسة التمهيدية من حيث أنّها تسبق انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس والتي تخصّص طبقا لأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات إلى سماع مشاغل وطلبات متساكني المنطقة البلدية وتسجيله مقترحاتهم بخصوص المسائل ذات العلاقة بالعمل البلدي وذلك قصد عرضها لاحقا على أنظار اللجان البلدية المختصة من أجل مزيد تدارسها والتعمّق في مناقشتها وتقديم مشاريع قرارات بشأنها حتّى يتسنى عرضها على أنظار أعضاء مجلس النيابة الخصوصية للتداول فيها واتخاذ القرار المناسب بخصوصها خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

في البداية ذكّرت السيّد رئيسة المجلس الحاضرين أنّ الجمهورية التونسية تعيش حاليا على وقع الحملة الانتخابية لأول انتخابات بلدية بعد الثورة والمزمع عقدها يومي 29 أفريل بالنسبة للأمينيين والقوات الحاملة للسلاح ويوم 6 ماي 2018 بالنسبة للمواطنين لذلك تستغل بهذه المناسبة الفرصة قصد تأكيد تمسّكها بتطبيق مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة عد 27 دد بتاريخ 05 أكتوبر 2017 وبرقية السيد والي زغوان عد 287 دد بتاريخ 2018/04/17 والمتعلّقان بالدعوة إلى ضرورة التزام الحياد والتأي بالسلطة المحلية عن كلّ التجاذبات السياسية والوقوف على نفس المسافة مع جميع الأطراف بمناسبة الانتخابات البلدية، لذلك حرصت على إسداء تعليماتها لكافة أعوان معتمدية وبلدية الزريبة قصد دعوتهم إلى ضرورة التقيّد بمختلف الأحكام الواردة صلب هذا المنشور معلّمة الجميع أنّها وبوصفها رئيسة السلطة المحلية ملتزمة بالحياد التام تجاه مختلف القوائم المترشّحة للانتخابات البلدية عن دائرة الزريبة.

وعلى إثر هذا التقديم الموجز تولّت السيّد رئيسة الجلسة إحالة الكلمة إلى السادة المواطنين وممثلي بعض الأحزاب الوطنية والجمعيات والمنظمات الوطنية الحاضرين بالجلسة وذلك قصد الاستماع إلى مشاغلهم وتسجيل مقترحاتهم والتي تركّزت بالخصوص على الجوانب التالية:

■ تساءل السيّد: "لظفي محمد" مواطن قاطن بنهج الطائف بحي الشهيد بالزريبة حّمّام عن وضعية الطريق المتواجد أمام مقر مكتب البريد بالزريبة والذي يصعب المرور فيه خلال فصل الشتاء باعتبار تراكم مياه الأمطار داخله، بالإضافة إلى إثارته لبعض النقاط الأخرى على غرار وضعية مخفّطات السرعة داخل المنطقة البلدية ونقص التنوير العمومي داخل بعض الأنهج ومال ملف تسوية الوضعية العقارية للتجمّعات السكّانية الكائنة داخل المنطقة البلدية.

■ طلب السيد: "الطاهر قويسم" بصفته ممثّل جمعية التواصل والسلام الإجتماعي بالزريبة وناشط بالمجتمع المدني من البلدية لفت نظر مصالح الأمن الوطني إلى الخطر الذي أصبحت تمثّله ظاهرة سيطرة الدرجات النارية كبيرة الحجم على المتساكنين داخل شوارع وأنهج المنطقة البلدية.

■ طلب السيد: "أشرف الشاوش" مواطن قاطن بالحي السياحي بالزريبة من المصالح البلدية التفكير في إنجاز أشغال تعميم الغاز الطبيعي بالحي المذكور بالتوازي مع أشغال تهذيب هذا الحي من طرف وكالة التهذيب والتجديد العمراني.

■- تساءل السيد: "مأمون بن سعد" بصفته نائب رئيس منظمة تونس للتنمية فرع بوعشير عن مناب عمادة بوعشير من مشاريع التنمية المندمجة التي وقعت المصادقة عليها خلال الأسبوع الفارط.

وفي إجابتها على مختلف هذه التدخّلات والإستفسارات أشارت السيّدة المعتمدة ورئيسة النيابة الخصوصية إلى أنّ بلدية الزربية تعتبر من البلديات المحظوظة مقارنة ببعض البلديات الأخرى حيث تمّ خلال الأسبوع الفارط المصادقة على مجموعة من المشاريع التنموية من طرف لجنة القيادة بوزارة التنمية والتي سبق لمواطني المنطقة البلدية إقتراحها خلال الجلسات التشاركية التي وقع عقدها في الغرض بمناسبة إعداد برنامج التنمية المندمجة لمعمدية الزربية وتتمثّل هذه المشاريع التنموية في:

- ◀- إحداث منطقة حرفية بعمادة الجوف لصناعة الجير.
- ◀- إحداث منطقة حرفية للصناعات التقليدية بعمادة عين الباطرية.
- ◀- تهيّيب الحي السّياحي بعمادة الزربية حَمَام الشّمالية.
- ◀- إحداث شبكة تطهير بعمادة عين الباطرية.
- ◀- تهيّيب حي السّعادة بعمادة الزربية قرية.
- ◀- تهيّيب التجمّع السّكني وادي الكنز من عمادة عين الباطرية.
- ◀- إحداث ملعب حي ومركز للصّحة الأساسية بمنطقة وادي الكنز من عمادة عين الباطرية.

هذا بالإضافة إلى باقي المشاريع والتدخّلات الأخرى التي سيقع تنفيذها سواء ضمن برنامج الإستثمار البلدي التشاركي لبلدية الزربية أو بباقي البرامج التنموية الأخرى سواء الجهوية أو الوطنية وذلك بهدف تعزيز التنمية بهذه المعتمدية وتكريس جودة الحياة داخل مختلف عماداتها.

أمّا فيما يخصّ باقي الاستفسارات فقد أشارت السيدة رئيسة الجلسة إلى أنّ بلدية الزربية تحرص قدر الإمكان على الاستجابة إلى تطلّعات متساكني المنطقة البلدية حيث سيقع إعطاء الإذن للمصلحة الفئّية لمراجعة عملية تركيز مخفّطات السّرعة داخل الأنهج والشّوارع الرّئيسية بالإضافة إلى إصلاح بعض فوائيس التنوير العمومي المعطّبة مع تعهّدها بإحاطة السيّد رئيس مركز الأمن الوطني بالزربية قصد دعوته إلى تنظيم حملة لصدّ ظاهرة الإستعمال المفرط للدراجات النّارية كبيرة الحجم داخل التجمّعات السّكانية من أجل تفادي الحوادث التي يمكن أن تسبّبها هذه الدراجات.

وفيما يخصّ مسألة تعميم شبكة الغاز الطبيعي بالحي السّياحي بالزربية فقد ذكّرت السيّدة رئيسة الجلسة الحاضرين بالمجهود الذي تمّ بذله لتعميم شبكة الصرف الصّحيّ بهذا الحي حيث تمّ عقد جلسة عمل مع المصالح الجهوية للتطهير بزغوان والمهندس المكلف بالمشروع قصد حلحلة الإشكال الذي أثاره بعض المتساكنين وتمّ الإتّفاق على ربط جميع المنازل بهذه الشبكة شأنها شأن شبكة الماء الصّالح للشّراب حيث سيقع لاحقا ربط المنازل بالغاز الطبيعي بعد استكمال أشغال تهيّيب هذا الحي.

وفي ختام هذه الجلسة جدّدت السيّدة: "مروى فرج" معتمدة ورئيسة مجلس النّياية الخصوصية لبلدية الزربية شكرها لجميع المواطنين ومختلف مكّونات المجتمع المدني بالزربية الحاضرين بالجلسة على تدخّلاتهم القيّمة وتفاعلهم مع جميع الأنشطة التي تنجزها بلدية الزربية ولاسيما التدخّلات الميدانية الأخيرة المتعلّقة بالنّظافة والعناية بالبيئة بكأفة أرجاء عمادات المنطقة البلدية حائّة الجميع إلى ضرورة الحضور بكثافة ومواكبة مختلف جلسات اللّجان البلدية أو باقي الجلسات الأخرى التي يتمّ عقدها بالبلدية وذات الصّلة بالعمل البلدي وذلك بهدف تعزيز مجهود باقي أعضاء مجلس النّياية الخصوصية قصد اتخاذ القرار المناسب بشأن جميع طلباتهم ومشاكلهم خلال أشغال الدورة العادية الثّانية لسنة 2018 والمقرّر عقدها يوم الإربعاء 23 ماي 2018.

ورفعت أشغال هذه الجلسة في حدود السّاعة السّابعة والنّصف مساءً./.